شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)281(" صلاة التطوع على الدواب ـ ينزل للمكتوبة "كتاب تقصير الصلاة باب)6-9(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب - 00:00:00
قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين تقصير الصلاة من صحيح. باب يصلى يصلي المغرب ثلاثا في السفر. حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب ابو اليمان هو الحكم ابن نافع الحمصي والشعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت - 00:00:46
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينه وبين العشاء قال سالم وكان عبدالله يفعله اذا اعجله السير. يؤخر المغرب حتى يجمع مع العشاء. فهذا دليل على جمع التأخير. اما جمع التقديم للمغرب على - 00:01:16
الخصوص فليس فيه دليل خاص. جمع التقديم تقديم المغرب مع العشاء. ليس في فيه دليل خاص. نعم قد ترى هذا الدليل الخاص في الجمع بين الظهر والعصر. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:46
جمع بين الظهر والعصر جمع تقديم في عرفات. جمع تقديم في عرفات. وجمع التأخير ايضا للظهر مع العصر ورد في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل قبل الظهر اخر الظهر الى العصر - 00:02:06
اما الذي يكاد يحتاج الى دليل خاص هو جمع التقديم للعشاء مع المغرب جمع التقديم للعشاء مع المغرب. فلا اعلم نصا صريحا في هذا او نصا يستدل به في هذا الباب الا عموم حديث ابن عباس - 00:02:26
رضي الله عنهما انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر المغرب والعشاء سبعا وثمانيا من غير عذر من خوف ولا مرض ولا مطر ولا سفر وفي بعض طرق الحديث قال بعض الرواة لعله اراد الا يحرج احدا من امته. فهذا دليل - 00:02:56
دليل على جمع هذا الجمع بصفة عامة. فقد يستدل به مستدل على جمع التقديم تقديم المغرب مع العشاء. لكن السؤال عندك لو قدمنا العشاء مع المغرب. صلينا المغرب في وقته - 00:03:26
وصلينا العشاء بعده. صلينا العشاء بعد المغرب. هل يجوز لنا ان نوتر يجوز لك ان توتر. بعد المغرب بعد آآ بعد العشاء التي صليتها مع المغرب. هل نعم ترفع يدك - 00:03:46
لماذا؟ يجوز. يجوز لان الليل يبدأ من النهار. كذا قلت. صح؟ ماشي جزاك الله خير. وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة. وهذا عام لان الشخص في - 00:04:06
مزدلفة يجمع بين المغرب والعشاء. لكن هل يتصور انه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشخص يصل من عرفة الى مزدلفة. من عرفة الى مزدلفة. قبل العشاء انت حججت؟ ولا رحت هناك خالص. يعني هل تتصوروا - 00:04:36
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل من مزدلفة من عرفة الى مزدلفة. كانوا يسيرون على الابل. يسيرون على الابل قبل ان تغرب اه قبل ان يدخل وقت العشاء يستبعد. بعد المغرب. اي ما هو لا يتحرك من عرفة الا بعد غروب - 00:05:06
الشمس وهو راكب جمل او راكب آآ اي دابة. فهل كان سيصل من مزدلفة الى من عرفة الى مزدلفة على الجمل قبل وقت العشاء يستبعد. طيب السيارة سير على الاقدام على حسب الرجل وقوته وجلادته ماشي. قال سالم واخر ابن عمر المغرب - 00:05:26

وكانت تصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد. استصرخ يعني ايه استصرخ نودي عليهم صوت تعال زوجتك بها وبها ادرك زوجتك هتموت كده يعني تصرخ. ها اه قلت له الصلاة. قال سر. امشي - 00:05:56
فقلت الصلاة. قال سر. يعني ايه؟ امشي. حتى صار ميلين او ثلاثة. ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير. وقال عبدالله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله - 00:06:26
يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء. قلما يلبس حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم. ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل - 00:06:46
حتى يقوم من جوف الليل. طيب اظنه تقدمت على مسامعك هل من شروط الجمع ان يكون الفرض بعد الفرض على التو او يجوز ان يكون بينهما مهلة. يعني مسلا خرجت من بلدتي مسافرا ادركني وقت الظهر في الطريق - 00:07:06
صليت الظهر الساعة الواحدة. وقلت اصلي العصر في وقتي. بعد نصف ساعة بدا لي ان اصلي العصر. لكن اصبح بينه وبين الظهر كم؟ نصف ساعة في الصلاة هل يجوز لي هذا ام من شروط الجمع ان يكون هذا عقب هذا؟ فاهم الكلام؟ فاهم السؤال - 00:07:36
فهمت السؤال ستفهم الجواب ان شاء الله. انت فهمت يعني انا صليت الظهر الان. هل اصلي العصر بعده بعده على الفور ام ممكن ان يكون هناك وقت بينهما؟ فمن العلماء - 00:08:06
من قال هذا يكون عقب هذا لان اسم الجمع يقتضي ذلك. وقال اخرون من اهل العلم قال اخرون من اهل العلم بل يجوز ان يكون هناك وقت بينهما لان الغرض من الجمع التيسير. وهذا نوع من انواع التيسير - 00:08:26
قالوا ولان جابرا روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل مزدلفة صلى المغرب ثم اناخ كل انسان منا بعيره ثم صلى العشاء. ففي وقت بينهم. عرفت ما هو خلاص جعل نية الجمع مؤخرة بعض الشيء - 00:08:56
قال باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به. يعني تصلي على الدابة وحيثما توجهت به الدابة. لكن صلاة التطوع لا يصلي السنة. لا يصلي نافلة طيب ممكن ان شاء الله بس في الباب هذا نتناولها. ان شاء الله. قال حدثنا - 00:09:26
علي بن عبدالله ماذا تعرف عن علي بن عبدالله؟ ماذا تعرف عن علي بن عبدالله؟ علي بن بن عبدالله هو علي بن عبدالله بن المديني. من علماء العلل في عصره وشيخ البخاري - 00:10:06
ويقول البخاري ما استصغرت نفسي امام احد كما استصغرتها امام علي بن المديني. امام علي ابن المدينة وكان رجلا عالما بالعلل ومع ذلك اجاب في الفتنة اجاب السلاطين الى ما ارادوه منه. اجاب السلاطين الى ما ارادوه - 00:10:26
منه من القول بفتنة خلق القرآن اجابهم فلما كشف الله الغمة وخرج والناس عاتبوه قال وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري في سجن مظلم حتى خشيت على بصري. كانت سجونهم ايضا ها - 00:10:56
طول عمرهم كده وضعوني فيه. الله المستعان. ايه رحمة الله على الامام احمد. قال حدثنا عبد الاعلى نعم لا اعلم قرأت قرأت كما قرأت لكن لا لا اذكر سند ايوة ايوة سند ولم اقف عليه - 00:11:26
عبدالاعلى قال حدسنا معمر عن الزهري عن عبدالله بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به. هذا في ماذا؟ في النافلة. في النافلة. طيب - 00:11:56
هب ان الفريضة حضر وقتها وسينتهي ولن استطيع النزول هل اصلي ايضا على راحلتي حيثما توجهت بي؟ يعني احيانا انت تكون راكب اتوبيس مسلا من القاهرة او مركبة سماها مركبة المركبة احسن مني. الاتوبيس. لغة تانية - 00:12:16
من القاهرة الى مسلا مرسى مطروح مسلا. والسائق عرق قبل الفجر بساعة. دخل الفجر وهو مستمر. يا اخي قف نصلي. يا عم الشيخ امشي. ما ليش دعوة يا اخي نريد نصلي ما في ولا يسمع لك. هاج عليك السائق والركاب اللي جعل ايضا هاجوا عليك - 00:12:46
قال لها خلينا نسافر. فقال ماذا تصنع؟ لا معك لا ماء معك. ولا الشيخ يريد ان يقف حتى تتجه للقبلة. ووقت الفرض سيخرج كالفجر. ولا يمكن الجمع من الفجر لا يجمع مع غيره - 00:13:16
الفجر ليجمع مع ماذا اصنع عندنا نصوص ترخص لنا في ذلك نتيمم على الكرسي. نتيمم في اي من اي مكان. ونصلي على ما تيسر لنا.

صل قائما فان لم فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبدالرحمن - 00:13:36
ان جابر بن عبدالله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة. في غير قبلة الحديث الثالث حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة. عن نافع قال كان ابن عمر - 00:14:06
رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها. ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله. كان يفعله هنا تطرح مسألة من الذي يتصدى للجواب من اخواني؟ السؤال هو هل يجوز او عفوا؟ ما مشروعية صلاة النافلة في - 00:14:26
سفر هل تشرع؟ هل هي الافضل؟ او ليست الافضل. سنة ظهر مثلا ما مشروعيتها في السفر. انت عارف اشرح بفضل الله مشروعيتها ان انا ان شاء الله توصل له. بفضل الله مشروعيتها ان شاء الله تصلي. يعني - 00:14:56
ايه دخل فضل الله في كل وقت وحين. لكن هي داخلة بفضل الله مشروعيتها ان شاء الله تصلى. طيب عايز تجيبها؟ ان شاء الله توصل. ان شاء الله توصل. والدليل ها؟ والدليل ان ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بعد - 00:15:26
صلاة العصر. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى سنة الظهر بعد العصر. ايه دخلنا بهذا يعني؟ هل كان في سفر؟ وحضرتك مشوار لا تعطف شيئا على غلط. النبي صلى الله عليه وسلم لسة الغي لسة اللغة المصطبية - 00:15:46
اتركها لسة بس وقف. على راحلته على راحلته. على راحلته. ايوة النافلة نافلة التطوع والعامة. اه. طيب. لخص الكلام ونقيه من الايه؟ العشب الذي لا حول لخص الكلام يعني صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته اخوكم دليله - 00:16:06
ان النبي كان يصلي النافلة على الراحلة في السفر. حيثما توجهت به وقال ان هذا اللفظ عام. ان هذا اللفظ يصلي النافلة على الراحلة اذا آآ كان مسافرا حيثما توجهت به راحلته. وقال ان النص عام - 00:16:36
نعم من من يعارضه؟ ماذا عندك؟ ايه؟ كان لا يسبح مصطفى كان ليسبح في السفر نعم ايه؟ تسبح تقصد نعم. نعم هل النبي الذي قال لو كنت مسبحا لاتممت ام ابن عمر - 00:16:56
ابن عمر نعم. لا. النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك سنة الوتر ولا سنة الفجر في السفر او في الحضر. طيب الا يوم مزدلفة بالوتر. خلاص كده؟ نقول مستعينين بالله - 00:17:46
فانا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. رأى فريق من اهل العلم وهم الجمهور ومعنى الجمهور الاكثر. رأوا استحباب الصلاة في السفر استحباب صلاة النوافل كلها في الصف. راتبة كانت او - 00:18:06
تطوعا كانت. واستدلوا بالاتي ذكرا. قالوا اولا حديث عبدالله ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النافلة في السفر على راحلته حيثما توجهت به راحلته قالوا هذا نص عام في النوافل. قالوا وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:18:36
يحافظ على سنة الوتر وسنة الفجر لم يتركهما سفرا ولا حضرا قالوا ولم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة النافلة في السفر قالوا والصلاة عمل بر. الصلاة عمل. بر. يثاب فاعله - 00:19:06
قالوا والنبي قال انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة او حط بها عنك خطيئة هذه ادلة من ادلة الجمهور على الاستحباب. ذهب فريق اخر ليس بالجمهور الا ان الرواتب التي تصلى في السفر هي - 00:19:36
راتبة الوتر هي راتبة الفجر والوتر. تصلى في السفر والحضر. والنفل المطلق صلى في السفر اما النفل الراتب كسنة الظهر القبلية او البعدية او سنة المغرب البعدية او سنة العشاء - 00:20:06
البادية فلا تصلى. لاثر ابن عمر ان النبي صلى العشاء ولم يسبح حتى قام من الليل واضح كده؟ وان النبي في عرفات صلى الظهر ثم صلى العصر ولم يصلي قبل ولا بعد. وفي مزدلفة - 00:20:26
صلى المغرب سمى صلى العشاء ولم يرد انه تنفل بينهما. هذه حجة فريق اخر من العلماء المانعين. لا ليس على التحريم طبعا انما لا نقول الافضلية فقط وقال هؤلاء ان النبي قال اذا مرض العبد او سافر - 00:20:46
كتب له من الاجر ما كان يعمل صحيحا مقيما. الا ان هذا الحديس وان كان اخرجه البخاري الا انه انتقد من الدرقطني وغيره. قالوا في اسناده ابراهيم ابن عبدالرحمن السكسكي او السكسكي - 00:21:16

وهو ضعيف. اتى الحافظ ابن حجر بشواهد للفظة اذا مرض. اما اذا كفر فلم ياتي لها بشواهد. فهذه حجة الفريق الذي قال بعدم صلاة الرواتب وقالوا ان ابن عمر قال لو كنت مسبحا لاتممت اي لو كنت مصليا الراتبة لاتممت. ففرق بعض - 00:21:36
العلماء بين المسافر الذي جد به المسير والمسافر النازل. تعرف المسافر النازل يعني ايه؟ يعني مسافر وصل الى البلدة يعني انا مثلا جئت من المنصورة الى القاهرة في الطريق اسمي مسافر جد بي المسير لكن اذا نزلت - 00:22:06
القاهرة سابقى يوما او يومين اسمي مسافر. لكن مسافر نازل. مسافر ايه؟ يعني اقر لكن سيرجع فسموه فقال للمسافر المقيم المسافر عفوا النازل يصليها والمسافر الذي جد به المسير لا يستحب له ان يصلي. هذه وجهات العلماء في الباب. خلاص - 00:22:26
قال باب الايماء على الدابة. يعني تصلي بالامام كده الايماء على الدابة. حدثنا موسى ابن موسى قال حدثنا عبد ابن مسلم حدثنا عبدالله بن دينار قال كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت - 00:22:56
يومئ. يعني في الركوع السجود. وذكر عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله اي يصلي ايماء على الدابة اينما توجهت به يعني الان طيب انا في القطار يا محمد. نعم. ساصلي اينما اتوجه بي القطار سواء كان وجهي للقبلة او ليس الى القبلة - 00:23:26
ابن عمر وايضا هو احد الوجوه في تفسير قول الله تعالى وحيثما ما كنتم فولوا وجوهكم شقاء. حيثما كنت فسمى وجه الله حينما تولوا فثم وجه الله فقيل المراد للمسافر اينما تولوا فثم قبلة الله. كذا قال بعض العلماء - 00:23:56
في هذا الصدد فالله اعلم. الاماء لم يرد فيه تفصيل. الا بعض روايات او ما برأسه مطلقات في غير صلاة او عائشة او ماءت برأسها في صلاة الكسوف او مات برأسها - 00:24:26
يرى بعض اهل العلم انك ازا كنت في سفر لا تلتفت الى القبلة لا تفكر في القبلة ما دمت على الدابة صل حيثما توجهت به بك راحلتك. وقال اخرون من اهل العلم بناء على - 00:24:46
ارى ان في سنده نظر انك اذا بدأت الصلاة تبدأها متوجها الى القبلة ثم لا بعد ذلك اينما توجهت بك الراحلة. سم بعد زلك لا تبالي اينما توجهت. لكن في البداية - 00:25:06
تتجه الى القبلة احيانا. واظن ان الشيخ ناصف كان يرى هذا في كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليه لكن كان يقول احيانا كان خبر بهذا فيه كلام. نعم. قال الفقهاء - 00:25:26
الايماء في السجود اخفض من الركوع. الايماء في السجود اخفض من الركوع. ان سألت عن نص ليس هناك انما قالوها قياسا. يعني انا بصلي مسلا اصلي هكذا. جاء وقت الركوع ركعت. وقت السجود - 00:25:46
انحنيت بصورة اكثر. باب ينزل للمكتوبة. حدثنا يحيى ابن بكير وهو يحيى ابن عبد الله ابن بكير. نسب الى جده فتجوز النسبة الى الجد. اذكر ثلاثة امثلة على ذلك جواز النسبة للجد. ها؟ نعم. انا - 00:26:06
النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب. نعم. واتبعت ملة اباء ابراهيم لا ابوهما صالحا لا تعرف ابوه او جده الله اعلم. لا انت اللي بتقول كده بس اه هل هناك ما يثبت انه الجد - 00:26:36
بعض التماثيل لكن يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. وعندنا من السلف من نسب الى جده من سعيد لمن؟ غلط يا اخ حرام عليك يا اخي انك تلخبط الاسم - 00:26:56
ابن المسيب نعم. ايه؟ احمد ابن حنبل. احمد ابن محمد ابن حنبل حنبل نعم احمد بن حنبل هو احمد طيب نتجاوز يحيى ابن بكير يحيى ابن عبد الله ابن بكير. حدثنا الليث وهو عالم مصر ومفتيها - 00:27:26
في زمانه عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح. يسبح يعني ايه؟ يصلي النافلة. يقوم - 00:27:56
برأسه قبل اي وجه توجه. اي وجه توجه؟ ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنع ذلك في المكتوبة عن الفريضة تختلف عن المكتوبة في هذا. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال - 00:28:16

قال سالم كان عبدالله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر. ما يبالي حيثما كان وجهه؟ قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه - 00:28:36
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. حدثنا معاذ بن فضالة هشام عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان. قال حدثني جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على - 00:28:56
نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوب نزل فاستقبل القبلة. اصبح الحديس من حديس ابن عمر ومن حديس عبدالله ابن ربيعة آآ عفوا عامر بن ربيعة ومن حديث جابر فاصبح مشهورا - 00:29:16
اصبح - 00:29:36